نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(خلص من أسر الخطايا جاهه ... فما على قلب امرىء منها طخا) .

(خفف عنا ثقل ما نحمله ... فلم نبت من ثقله نشكو السخا) .

(إن تحسب الرسل سماء قد بدت ... فإنه في أفقها نجم هدى) .

(وإن يكن كل كريم قد مضى ... طلا فقد أضحى لنا غيث جدا) .

(وإن يكونوا أنجما في فلك ... فإنه من بينهم بدر بدا) .

(واسطة السلك إذا ما نظموا ... وملجأ القوم إذا الخطب عدا) .

(كالبحر بل كالبدر جودا وسنا ... فحبذا من اجتدى أو اقتدى) .

(أحسن أخلاقا من الروض إذا ... ما اختال في برد الصبا أو ارتدى) .

(وساقط القطر عليه دمعه ... فابتل برد الزهر منه وانتدى) .

(تفديه نفسي من شفيع للورى ... وقلت النفس له مني فدا) .

(هو الذي أنعشنا من بعد ما ... قد يبس الغصن وأذواه الصدى) .

(وكنت في ليل الهوى ذا حيرة ... فجاء بالحق وأنجى وهدى) .

(فكم كسا من ثوب نعمى قد ضفا ... وكم هدى بعلمه وكم غذا) .

(من اقتدى بغيره فإنه ... لم يتبع سبل الهدى ولا حذا) .

(هل هي إلا سنة الحق التي ... أرشد من لاذ بها أو احتذى) .

(كف اللسان وانبساط الكف بال ... وطيب الذكر هم قد شذا)